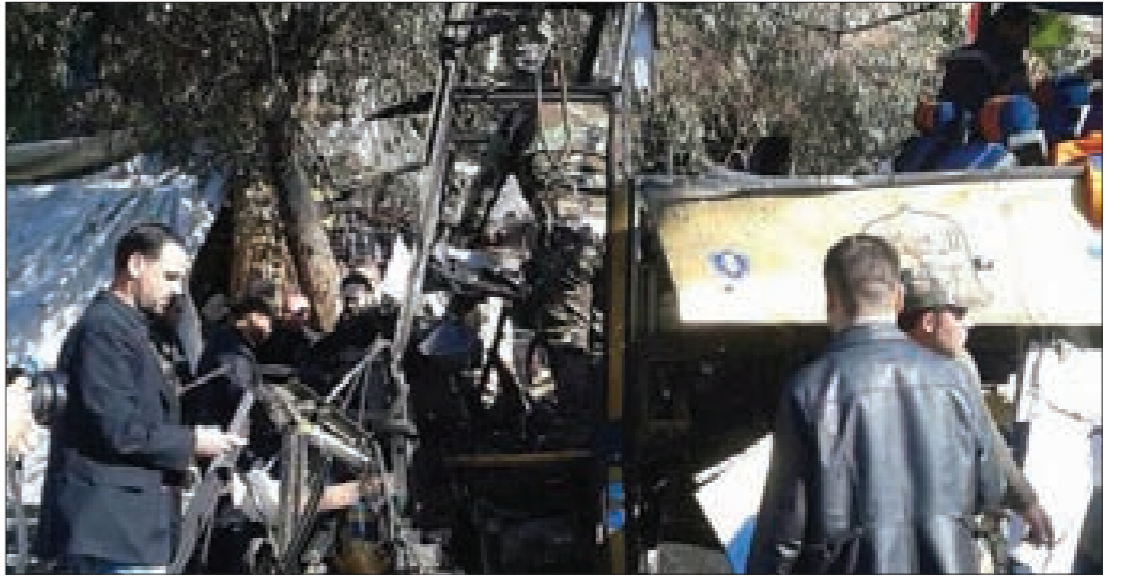


## 6 شهداء و15 جريحاً في تفجير حافلة للزوار في دمشق

# مواقف تندد بالجريمة: تعبّر عن عجز الإرهاب في مواقع القتال وإصرار على تركيز الجهود لمحاربته والقضاء عليه



الحافلة التي فجّرت في سورية

ليست المرة الأولى التي يتعرض زوار لبنان إلى إرهاب المجموعات التكفيرية، فبعد خطف تنظيم الدولة الإسلامية في شمال سورية 11 زائراً لبنانياً كانوا عائدتين من زيارة العتبات المقدسة في العراق في عام 2012، استهدف تفجير إرهابي أسس حافلة نقل زواراً لبنانيين إلى المقامات الدينية في سورية ما أسفر عن استشهاد ستة أشخاص وجرح أكثر من 15 آخرين في منطقة الكلاسة عند مدخل سوق الحميدية في العاصمة دمشق.

وأعلن صاحب قريب من «جبهة النصرة»، عبر «تويتر»، تبني الجبهة العملية الانتحارية التي استهدفت الباص والمنفذ هو أبو العز الصارعي، في حين أفادت المصادر الرسمية السورية «أن إرهابيين فجروا عبوة ناسفة يقدر وزنها بـ 5 كلغ من المتفجرات وأصابه 19 شخصاً آخرين».

وأضافت المصادر أن «عناصر الهندسة أبطلوا مفعول عبوة ناسفة ثانية يبلغ وزنها 5 كلغ من المتفجرات كانت موضوعة داخل حافلة في منتصف الحافلة قبل تفجيرها».

ونعت حملة عشاق الحسين ستة لبنانيين استشهدوا في التفجير، وأعلن فادي خير الدين أحد مسؤولي الحملة، من أمام العز الصارعي، في حين أفادت المصادر الرسمية السورية «أن إرهابيين فجروا عبوة ناسفة يقدر وزنها بـ 5 كلغ من المتفجرات وأصابه 19 شخصاً آخرين».

وأضافت المصادر أن «عناصر الهندسة أبطلوا مفعول عبوة ناسفة ثانية يبلغ وزنها 5 كلغ من المتفجرات كانت موضوعة داخل حافلة في منتصف الحافلة قبل تفجيرها».

ونعت حملة عشاق الحسين ستة لبنانيين استشهدوا في التفجير، وأعلن فادي خير الدين أحد مسؤولي الحملة، من أمام العز الصارعي، في حين أفادت المصادر الرسمية السورية «أن إرهابيين فجروا عبوة ناسفة يقدر وزنها بـ 5 كلغ من المتفجرات وأصابه 19 شخصاً آخرين».

وأضافت المصادر أن «عناصر الهندسة أبطلوا مفعول عبوة ناسفة ثانية يبلغ وزنها 5 كلغ من المتفجرات كانت موضوعة داخل حافلة في منتصف الحافلة قبل تفجيرها».

## ترحيب بخطاب نصر الله وتأكيد أن معادلة الردع والرعب وتوازنها وحدها تحمي لبنان



عرجي في جولة باميون

تواصل ردود الفعل المرعبة بخطاب الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله وعملية شيعيا، وأكدت المواقف «أن المقاومة أثبتت أن «إسرائيل» لا تستطيع اللعب بقواعد الاشتباك من دون أن تتلقى العواقب الوخيمة»، مشددة على «أن معادلة الردع والرعب وتوازنها وحدها تحمي لبنان، وتضع حدا لأطماع العدو «الإسرائيلي» وهجميته».

وفي السياق، أكد وزير الثقافة اللبناني روني عريجي «أن من حق حزب الله أن يردع بالرد على العدوان «الإسرائيلي» الذي استهدف كوارده في منطقة القنيطرة السورية، ولفت خلال جولة له على المناطق الأثرية في بلدة أميون قضاء الكورة شمال لبنان، إلى «أن العملية البطولية التي قام بها حزب الله «تمت داخل الأراضي اللبنانية المحتلة».

وأكد النائب ياسين جابر خلال استقباله وفوداً شعبية «أن «إسرائيل» لا يردعها إلا توازن الردع، ولبنان متمسك دائماً بالقرار 1701 والحفاظ على الاستقرار وما زال، ولم يسع أبداً إلى الحرب والاستفزاز و«إسرائيل» هي التي بدأت بكسر الهدوء الذي كان قائماً على الحدود، وهي التي اغتالت كوارده في حزب الله بطريقة بشعة واضحة وسافرة»، وشدد على «أن لبنان متمسك بالهدوء على الحدود طالما أن كرامته وسلامته أمثاله وأراضيه محفوظة من بله اعتداء «إسرائيلي»، ويطلب كل تتوقف الاعتداءات «الإسرائيلية» على أراضيه»، لافتاً إلى «أننا تقدمنا في السنوات الماضية بشكاوى كثيرة بان «إسرائيل» تقوم بخرق الأجواء والحدود البحرية والبرية»، مشدداً على «أن عدوانية «إسرائيل» هي

## البناء

## «لم تعد تصنع المعادلات وتقرر وتهزم جيوشاً»

# حزب الله: «إسرائيل» ستعد للمليون قبل التفكير بأي عدوان بعد عملية شيعا



يزبك متحدثاً في بعلبك

أكد حزب الله «أن «إسرائيل» لم تعد هي التي تصنع المعادلات، وتزرع الخوف، بل أصبحت هي التي تخاف، وستعد للمليون قبل التفكير بأي عدوان بعد عملية شيعا»، وشدد على «أن «إسرائيل» جزء من الإصطاف لاستهداف سورية ودورها متلازم مع الدور التكفيري»، وسال ما الذي تفرد الشكاوى إلى مجلس الأمن التي يقدمها لبنان عن اعتداءات العدو، ما دامت مسببة لمصلحة أمن الكيان الصهيوني؟

كما دان حزب الله في بيان «الجريمة الإرهابية التي ارتكبتها تنظيم «داعش» بحق مواطنين وإعلاميين من اليابان»، معتبراً «أن هذه الجريمة المروعة تكشف عن عمق المخزون الإجرامي في فكر وعقل هذا التنظيم المجرم، والذي بافعله يقدم خدمة كبيرة إلى العدو الصهيوني، وتغطية كبيرة على جرائمه في فلسطين المحتلة».

وفي السياق، طالب رئيس الهيئة الشرعية في حزب الله الشيخ محمد يزبك بتوفير الدعم للجيش اللبناني معنياً ومادياً، ليكون المدافع عن الوطن، منتقداً ترك «الجيش» يقاتل بلحمه ودمه لأن هناك من يغفل عن دعمه بالإمكانات والغطاء السياسي».

واعتبر خلال الحفل التأبيني الذي أقيم بمدينة بعلبك، لمناسبة مرور أسبوع على استشهاد النقيب المغوار أحمد محسوب بليبخ «أن دم الشهداء الجيش في عرسال وجرد رأس بعلبك وشهداء المقاومة في القنيطرة أصبح دماً واحداً، وقد أمّزج في أكثر من ساحة مشكلاً المعادلة الذهبية (الجيش والشعب والمقاومة)، كما اعتبر الشيخ يزبك في المقابل «أن دم العدو الصهيوني وجهة النصرة» أصبح واحداً أيضاً في الاعتداء على الوطن والأمة».

وسال الشيخ يزبك: «ما الذي تفرد الشكاوى إلى مجلس الأمن التي يقدمها لبنان عن اعتداءات العدو، ما دامت مسببة لمصلحة أمن الكيان الصهيوني؟، مؤكداً أن «الرد يبقى عبر إبطال المقاومة»، وتابع «لا يمكننا أن نكون كالتعلماء، ونضع راسنا في الأرض ولا نتحسس ما يجري من حولنا، فالعدو يعد كل العدة ونحن نعد العدة مع جيشنا وشعبنا للدفاع عن عزة الوطن ونستخص السدم والإبناء والمال وكل شيء في سبيل الدفاع عن الاستقلال والعزة والكرامة».

وسال الشيخ يزبك: «ما الذي تفرد الشكاوى إلى مجلس الأمن التي يقدمها لبنان عن اعتداءات العدو، ما دامت مسببة لمصلحة أمن الكيان الصهيوني؟، مؤكداً أن «الرد يبقى عبر إبطال المقاومة»، وتابع «لا يمكننا أن نكون كالتعلماء، ونضع راسنا في الأرض ولا نتحسس ما يجري من حولنا، فالعدو يعد كل العدة ونحن نعد العدة مع جيشنا وشعبنا للدفاع عن عزة الوطن ونستخص السدم والإبناء والمال وكل شيء في سبيل الدفاع عن الاستقلال والعزة والكرامة».

وسال الشيخ يزبك: «ما الذي تفرد الشكاوى إلى مجلس الأمن التي يقدمها لبنان عن اعتداءات العدو، ما دامت مسببة لمصلحة أمن الكيان الصهيوني؟، مؤكداً أن «الرد يبقى عبر إبطال المقاومة»، وتابع «لا يمكننا أن نكون كالتعلماء، ونضع راسنا في الأرض ولا نتحسس ما يجري من حولنا، فالعدو يعد كل العدة ونحن نعد العدة مع جيشنا وشعبنا للدفاع عن عزة الوطن ونستخص السدم والإبناء والمال وكل شيء في سبيل الدفاع عن الاستقلال والعزة والكرامة».

وسال الشيخ يزبك: «ما الذي تفرد الشكاوى إلى مجلس الأمن التي يقدمها لبنان عن اعتداءات العدو، ما دامت مسببة لمصلحة أمن الكيان الصهيوني؟، مؤكداً أن «الرد يبقى عبر إبطال المقاومة»، وتابع «لا يمكننا أن نكون كالتعلماء، ونضع راسنا في الأرض ولا نتحسس ما يجري من حولنا، فالعدو يعد كل العدة ونحن نعد العدة مع جيشنا وشعبنا للدفاع عن عزة الوطن ونستخص السدم والإبناء والمال وكل شيء في سبيل الدفاع عن الاستقلال والعزة والكرامة».

وسال الشيخ يزبك: «ما الذي تفرد الشكاوى إلى مجلس الأمن التي يقدمها لبنان عن اعتداءات العدو، ما دامت مسببة لمصلحة أمن الكيان الصهيوني؟، مؤكداً أن «الرد يبقى عبر إبطال المقاومة»، وتابع «لا يمكننا أن نكون كالتعلماء، ونضع راسنا في الأرض ولا نتحسس ما يجري من حولنا، فالعدو يعد كل العدة ونحن نعد العدة مع جيشنا وشعبنا للدفاع عن عزة الوطن ونستخص السدم والإبناء والمال وكل شيء في سبيل الدفاع عن الاستقلال والعزة والكرامة».

## الراعي: لا بد من كسر حلقة الفساد



الراعي مترشداً قداماً لقدس

شدد البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي على «أنه لا بد من كسر حلقة الفساد، والمحافضة على خزيته الدولة وقدراتها من أجل تأمين فرص عمل لشبابنا».

وقال الراعي، خلال ترؤسه قداس الإسد على مذبح الكنيسة الخارجية للصح البطريركي في بركي: «يهرم مجتمعنا اللبناني اليوم في هذا الواقع المر، بسبب انعدام الشفافية، واستسهال هدر المال العام، بمخالفة القوانين والأصول في العقود والالتزامات، وإعطاء الأولوية للمصالح الخاصة، والتفريط بمقدرات الدولة، وإهمال مطالب الموظفين، وصح الأثران عن سماع صوتهم وعن التفاوض معهم، ونحن نتغنى باننا نعيش في بلد ديمقراطي».

وقال: «لا يجوز الإذراء المهتمك بالأخلاق، بل يجب احترامها لكي يقوم توازن ونظام اجتماعي أكثر إنسانية وعدالة. من هذه الشريعة الإلهية والشريعة الأخلاقية، تقامم

الخلافة تولد العدالة والتضامن»، لافتاً إلى «أن عدم إشراك الفقراء في خبراتنا الشخصية هو سرقتهم وقتلهم»، وشدد على أنه «إذا تواصلت الإسماعيل في الإذراء بالشرعية الإلهية والشريعة الأخلاقية، تقامم

الخلافة تولد العدالة والتضامن»، لافتاً إلى «أن عدم إشراك الفقراء في خبراتنا الشخصية هو سرقتهم وقتلهم»، وشدد على أنه «إذا تواصلت الإسماعيل في الإذراء بالشرعية الإلهية والشريعة الأخلاقية، تقامم



الاتحاري أبو العز الأنصاري

ذلك، إلا أننا نقول لهؤلاء أن حماقتكم لن تزيد الأمة إلا توحداً ومنعة».

واعتبر رئيس المركز الوطني في الشمال كمال الخير «أن يد الإرهاب التكفيري، مرة أخرى، تنفذ عملية غدر جبائبة بحق مواطنين لبنانيين أبرياء، لا ذنب لهم سوى أنهم كانوا في زيارة دينية شرعية»، مضيفاً: «إنهم شهداء لبنان وسورية، وقد سقطوا على يد المجموعات الإرهابية التكفيرية المتخالفة والمتامرة مع العدو الصهيوني»، وقال: «نحن نحمل العدو الصهيوني والمجموعات الإرهابية التكفيرية المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة ونؤكد أن دم الشهداء لن يذهب هدرًا».

واعتبر رئيس التجمع الشعبي العكاري النائب السابق وجيه العبرين أن هذه العمليات الإرهابية التي تنفذها مجموعات تكفيرية تحت عنوان ورايات إسلامية هي عمليات استخباراتية صهيونية بامتياز هدفها الوحيد إشغال نأر الفتنة بين المسلمين لإضعاف شوكتهم وقوتهم بالدخول في حروب وفزاعات داخلية كي ينفذ العدو الصهيوني هو القوة الوحيدة المسيطرة على الساحة».

وسال رئيس مجلس قيادة حركة التوحيد الإسلامي الشيخ هاشم منقارة، في بيان عما «إذا كان هذا التفجير، هو رسالة تقرب للعدو الصهيوني، أم هو رد على عملية المقاومة البطولية الأخيرة، التي استهدفت جنود الاحتلال الصهيوني في مزارع شيعا اللبنانية؟»

ورأى القنصل رضا طرابلسي «أن التفجير يأتي في إطار الهجمة التكفيرية، التي تستهدف المسلمين في تشويتهم وعقيدتهم»، مشدداً على «أن الإرهاب لن ينجح في تشويه الدين الإسلامي السمح، وأن سورية ولبنان عصيان على أصحاب المشاريع الفتوية وسينجحان في اجتثاث الإرهاب من جذوره».

وقال عضو تجمع العلماء المسلمين في لبنان الشيخ خضر الكش «أن هذه العملية الإرهابية الإجرامية جزء من منهجية «داعش والنصرة» وإعوانها وهي دليل عجز وإفلاس عند هذه الحركات التكفيرية لأنها عاجز عن مواجهة المقاومين فلجأت إلى هذا العدوان الخسيس الذي يعبر عن ادبياتهم الإجرامية».

وحيا الشيخ الكش في حديث له «بطلان المقاومة في فلسطين ولبنان وسورية، على كل ما يقدمونه للأمة».

واعتبر رئيس هيئة التضامن السرياني الديمقراطي جوي حداد «أن هذا العمل الوحشي والغادر يستفيد منه العدو الصهيوني بطريقة مباشرة أو غير مباشرة»، ونشأ جميع الأطراف «التروي قبل قذف الاتهامات جزافاً، دون التأكد من الجهة الفاعلة».

واعتبر رئيس رابطة العائلات الاجتماعية في عكار رئيس بلدية البيرة السابق محمد وهي «أن القوى الظالمية التكفيرية التي تنفذ الأعداء الصهيوني، أميركية ما زالت توغل بدماء الأبرياء والأمنين من أبناء الشيعيين اللبناني والسوري كما تفعل إسرائيل بالشعب الفلسطيني من أجل إشغال النار الطائفة والمذهبية في المنطقة ولعلهم بذلك يريحون زعيمهم إسرائيل وداعمها، ولكن بوجود المقاومة في لبنان وفلسطين والعروبيين في دمشق والعالم العربي سيهزم المشروع التكفيري والصهيوي - اميركي بإذن الله مهما كانت».

في أرجاء العالم، إلا أننا وإيماننا منا بالدولة وأجهزتها ننظر التحقيق في ظروف مقتله أبناً كانت الظروف»، وتابع: «عشنا الحلم العربي الكبير أو قسماً منه، هذا الحلم الذي يتحطم بين الروم والعجم والعرب».